فالزموا قراءتها وتقرب بها الى ذي الجلال والاكرام وقيل في قوله تعالى
والزمهم كلمة التقوى انها بسم الله الرحمن الرحيم واوحى الله تعالى
الى عيسى عم يقول له يا ابن مريم اما علمت اى اية انزلت
عليك فقال بلى يا رب فقال له يا عيسى انزلت عليك اية الامان
وهي بسم الله الرحمن الرحيم فالزم قراءتها في ليلك ونهارك
وسيرك واقبالك وقعودك وقيامك ولاكلك وشربك
وفي جميع احوالك فانه من جاء يوم القيمة صحيفته بسم الله الرحمن الرحيم
ثمان مائة مرة وكان مؤمنا موقنا بربوبيتي اعتقته من النار
وادخله الجنة دار القرار وقال عم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
غفر له كما في رخته للامام الزندوسي انتهى قال الحنفية رح في تفسير
الحسنا البسملة خير الدنيا والاخرة في هذه الكلمات نسئل الله
التوفيق لما يحبه ويرضيه روى عن ابن منبه انه قال ان الله تعالى
اعطى لهذه الكلمات سلطانا لم يعط لغيرها من الكلمات بها يتم
الطهارات وبها تحل الذبيحات وبها يدفع الشيطان من الدعوات
وبها تتم الطيبات من الطعام والشراب ولو ان قائلا يقول
بصدق قلبه بسم الله الرحمن الرحيم لو دخل البحر لا يغرقه ودخل النار
لا تحرقه ولو دخل بين الحيات والعقارب لا تلدغه فلو قالها
على رأس قبر مؤمن يرفع العذاب ببركتها قال الشيخ الحنفي رح
فانه لم يغرقه بحر في الدنيا فاي عجب لو لم يغرقه في عذاب جهنم
وكذلك اذا لم تلدغه حيات الدنيا وعقاربها فاي عجب لو لم تلدغه
حيات جهنم وعقاربها واذا رفع العذاب عن الميت في القبر فلا
شك ان يرفع العذاب عن قائلها في الاولى والاخرى حكي انه رائي
في المنام عم بشر الحافي كان مناديا ينادي الا قد غفر بشر الحافي
في ثلث ليال متواليات وكان بشر فاسقا شاربا خمر وصاحب
مال فقال عم اي شيء فعلت لي من الخير في هذه الايام فتفكر

فقال

فقال ما عملت شيئا غير ان اول امر دخلت الخلاء فوجدت كاغذة
فوقعت فنظرت فيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فنظفتها و
رفعت وعمدت الى غلام وقلت اشتر بهما مسكا فخلطتها بالمسك
ووضعتها في الصندوق وفي رواية اخرى ابلعتها فقال له عم لك البشرى
من الله تعالى يا بشر وقص عليه الرؤيا واخذ بشر لحيته وصاح ودهش
وغشي عليه فلما افاق اعتق مماليكه وتصدق بجميع ماله وخرج
حافيا الى مكة واقام بها حتى مات رح وورد في الخبر ان يوم
القيمة امر بعبد الى النار فاذا هو بلغ الى باب يقال له ادخل
النار فدخل فيقول بسم الله كما كان يقول في الدنيا فتهرب النار منه مسيرة
سبعين سنة فيقول مالك يا نار خذيه فتقول كيف اخذ وهو يقول
بسم الله فلو لم يكن بالتسمية فضلك لما نزلت اي هربت النار
عن الاخذ انتهى قال الفاضل محمد البركوي عليه رحمة الملك القوي
في شرح حديث الاربعين وقال الامام الرازي في تفسير الكبير
وعن ابي هريرة اذا انت توضأت فقل بسم الله الرحمن الرحيم
فان حفظتك لا تستريح ان تكتب لك الحسنات حتى تفرغ
واذا غشيت اهلك فقل بسم الله فان حفظتك يكتبون
لك الحسنات حتى تغتسل من الجنابة فان حصل لك من تلك المواقعة
ولد كتب لك الحسنات بعدد انفاس ذلك الولد وبعدد انفاس
اعقابه ان كان له عقب حتى يبقى منهم احد وعن انس بن مالك
عن رسول الله عم قال ستر ما بين اعين الجن وعورات
بني ادم اذا نزعوا ثيابهم ان يقولوا بسم الله الرحمن الرحيم والاشارة
فيه اذا صار هذا الاسم بينك وبين اعدائك الجن حجابا في الدنيا
افلا يصير حجابا بينك وبين الزبانية في الاخرة وقال عليه السلام
من رفع رقعة قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم
اجلالا له كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه العذاب